

"أورسام يحاور الأكاديمي الجزائري" الدكتور بدران بن الحسن



عبد النور تومي



حقوق النشر والتأليف

أنقرة - تركيا / أورشام © 2020 ORSAM

حقوق طبع محتوى هذا المنشور هي حصرياً لأورشام. ORSAM باستثناء الاقتباسات المقبولة والجزئية، والتي يتم استخدامها بموجب قانون الأعمال الفكرية والفنية رقم 5846، عبر الاقتباس الصحيح، لا يجوز استخدام محتوى هذا المنشور، أو إعادة طبعه ونشره بدون إذن مسبق من أورشام ORSAM، الآراء الواردة في هذا المنشور تعبر عن وجهة نظر مؤلف هذا المنشور، ولا تعبر عن الرأي الرسمي لأورشام. ORSAM.

Center for Middle Eastern Studies مركز دراسات الشرق الأوسط

العنوان: أنقرة/جنقيا/ محطة "مصطفى كمال" / زقاق 2128 / بناية 3

هاتف: +90 850 888 15 20

فاكس: +90 (312) 439 39 48

مصدر الصور المنشورة: (AA) Anadolu Agency

"أورسام يحاور الأكاديمي الجزائري" الدكتور بدران بن الحسن

المقابل

عبد النور تومي

عبد النور تومي صحفي مختص في شؤون دراسات شمال أفريقيا في مركز دراسات الشرق الأوسط، أورسام. حامل لشهادة دكتورا من الدرجة الثالثة في العلوم السياسية بجامعة تولوز
فرنسا. له مقالات تنشر في صحيفة ديلي صباح اليومية باللغة الإنجليزية - تركيا. عمل محاضرا في قسم دراسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بكلية المجتمع ببورتلند / أورغن - الو.م.أ. في الوقت نفسه كان عضوا في مركز دراسات الشرق الأوسط بالجامعة الحكومية ببورتلند / أورغن - الو.م.أ.
- عضو في المرصد الأوروبي للغة العربية بباريس
- عضو في نادي الصحفيين الناطقين باللغة الإنجليزية بباريس
- عضو في جمعية الصحفيين العرب بأمريكا
كتابات تتركز في شأن التطورات الاجتماعية والسياسية في بلدان شمال أفريقيا والدور التركي في المنطقة، يهتم أيضا عبد النور تومي بقضايا الهجرة واللجئين وتفاعل الجالية المسلمة في أوروبا والو.م.أ عامة وفرنسا خاصة. مراسل سابق ليومية عرب ديلي نيوز - فرنسا وشمال أفريقيا

أغسطس، آب 2020

وخنوعها، وتبعيتها للغرب والشرق. وهذا التحول هو استمرار لمسار تحرر شعوب المنطقة من الإستعمار التقليدي والحديث، واستكمال لشروط نهضتها، التي سعى روادها منذ بدايات القرن التاسع عشر إلى وضع أسسه الفكرية والثقافية، مع صرخة شكيب ارسلان "لماذا تأخرنا وتقدم غيرنا؟" وبقية رواد النهضة الإصلاحية الفكرية، ثم ثورات التحرر، التي أخرجت المستعمر عسكريا، لكنها أخفقت في بناء الدولة الوطنية، بسبب الخلل في الإختيارات السياسية والتنمية، وبسبب ركام التخلف الذي كانت ترزح تحته منذ قرون، وبسبب العامل الإستعماري الذي استثمر في هذا التخلف، وترك خلفه من يوالونه أيديولوجيا ويتبعونه سياسيا.

وما نشهده اليوم هو سعي شعوب الأمة في هذه المنطقة إلى الوصول إلى آلة الدولة وتخليصها من أيدي المستبدين أو العملاء أو وكلاء الاستعمار. ولهذا نجد هذه الثورة المضادة الشرسة على الشعوب ومحاولة كسر إرادتها، حتى لا تفكر في التحرر وبناء دولة التنمية والسيادة، ولتبقى القوى الوحيدة المستقرة في المنطقة والتي تحقق تنمية هي الكيان الصهيوني.

أورسام: جاءت هزيمة العرب بحرب سنة ١٩٦٧، وانهزمت القومية العربية بزعمامة جمال عبد الناصر، ثم جاء غزو الكويت سنة ١٩٩٠ بزعمامة صدام حسين، فغيرت مسار وديناميكية التحول في المنطقة عامة، وبعدها ظهرت الحركات الإسلامية في الأردن والجزائر، وكذلك الأمر في تونس وغيرها، ما سبب فشل هذه الحركات في العمل التنظيمي؟ على عكس التجربة التركية.

د. بدران بن الحسن: مشكلة الحكم في العالم العربي خاصة وفي أمتنا الإسلامية بشكل عام مشكلة قديمة وموروثة ولم تحل للأسف الشديد. ولعل هذا من إخفاقاتنا التاريخية في حضارتنا الإسلامية، حيث لم نطور نظاما دستوريا يحمي الشعوب من الاستبداد والتغلب، ويعطي من شأن خيارات الأمة في أن تحكم وفق مبادئ دينها وأحكامه، وأن تختار من يحكمها بحرية وشفافية.

أجرى الباحث "عبد النور تومي" خبير دراسات شمال أفريقيا في مركز دراسات الشرق الأوسط في أنقرة (أورسام ORSAM) الحوار الآتي مع الأكاديمي الجزائري "د. بدران بن الحسن" أستاذ مقارنة وفلسفة الأديان في كلية قطر للدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة، د. بدران بن الحسن مهتم بالبحث والتدريس في مجالات الفلسفة، ومقارنة الأديان وفلسفة الدين، والثقافة والحضارة، وتاريخ الأفكار، وفلسفة التاريخ، والفلسفة الإسلامية د. بدران بن الحسن حاصل على جائزة لمياء الفاروقي للتفوق الأكاديمي التي نظمتها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا والمعهد العالمي للفكر الإسلامي عام 1997.

ذكر د. بدران بن الحسن خلال الحوار بأن إتفاق التطبيع بين الامارات المتحدة والكيان الصهيوني، بالرغم من أنه طعنة في ظهر فلسطين، لكن ليس الهدف منه القضية الفلسطينية بالدرجة الأولى بقدر ما يهدف إلى دعم الجبهة المضادة لتركيا في شرق المتوسط.

أورسام: هل نستطيع القول أن ما يحدث في الشرق الأوسط بعامة وفي شمال أفريقيا بخاصة تطورا فكريا أم تغيرا سياسيا؟

د. بدران بن الحسن: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله، وشكرا لهذه الفرصة منكم استاذ عبد النور على التواصل مع مؤسسة أورسام. ما يحدث في العالم العربي أو ما يسمى جيو-سياسيا الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأنا لا أحب هذه التسمية (الشرق الأوسط) لأنه تغيب المسمى التاريخي للعالم العربي، وتقسمه شطرين، وتجعل منه جهة جغرافية لا انتماء لها، وتسمح بالتطبيع مع الكيان الصهيوني. وهذا المقصود في استعمالات القوى الإستعمارية التقليدية والجديدة.

ورجوعا إلى سؤالك، فإن ما يحدث هو تحول تاريخي شامل؛ سياسيا وفكريا وحضاريا. تسعى فيه شعوب المنطقة إلى استعادة دورها، وتواجهها أنظمة مستبدة فاقدة للشرعية، تحاول كبح الشعوب، وبقاء تخلفها

أما في تركيا، فإن ميراث البيروقراطية العثمانية، وميراث ثقافة الدولة، جعل في تركيا حدا أدنى من الحرية التي تسمح بالعمل السياسي للإسلاميين، حتى لو كان العسكر التركي قبل صعود حزب العدالة والتنمية كان انقلابيا. ويضاف إليه ان الخطاب الذي تميز به حزب العدالة والتنمية هو خطاب المشاريع والسياسات وليس الشعارات، بينما في عالمنا العربي غلب على الحركة الإسلامية في جانبها السياسي الانطباع الأيديولوجي، وتغلب الثقافي على التنموي. أنا لا أقول ينبغي تقليد التجربة التركية، كما أني لا أقول أن كل ما قامت به الحركة الإسلامية السياسية في عالمنا العربي هو أيديولوجي، ولكن لا بد من الاستفادة من تجربة العدالة والتنمية، في تقليد أظافر العسكر الانقلابيين، وفي رسم برامج تنمية وعدم الوقوف عند الشعارات التي وإن كانت صادقة غير أنها سرعان ما ينفذ من حولها الناس لأنها لا تحل مشكلاتهم اليومية.

أورسام: هل سبب الفشل هو جدلية العلاقة بين الدعوة والسياسة؟ بصيغة أخرى، هل الأولى مدخل التربية والتعليم، أم العمل الحزبي السياسي؟

د. بدران بن الحسن: كما قلت لك في جواب السؤال السابق، فإن سبب الفشل يتعلق بأسباب متعددة ومتغيرات كثيرة، ولا يمكن اختزاله في ثنائية الدعوي والسياسي. ولعل من اسباب هذا الفشل:

أولاً- الإستبداد المتراكم عبر التاريخ، المتراكب عبر آليات تمنع أي وصول أي من أبناء الشعب ممن يحملون الإسلام مشروعا للحياة إلى سدة الحكم ويستمر فيه بطريقة تقليدية.

ثانياً- أن العالم العربي قلب العالم الإسلامي، والتركيز الإستعماري عليه قوي ومركز ومستمر، ومقاومته بطرق تقليدية يعرفها الإستعمار، جعل كل تجارب التحرر بإسم الإسلام تفشل، عن طريق القمع الداخلي من وكلاء الغرب من أنظمة، وعن طريق التخويف الشديد من الإسلام من قبل القوى الغربية.

ثالثاً- أن الحركة الإسلامية بفصائلها المتعددة، تم

لكن المنطقة العربية التي شهدت تعاقب زعامات وحركات قومية ويسارية وليبرالية على الحكم، فإنها لم تحقق حرية وسيادة، ولم تحقق تنمية، بل جل ما قامت به هو أنها استولت على الحكم بشعارات حاملة، ولكنها حكمت شعوب المنطقة بممارسات ظالمة، أهانت فيها الإنسان، وضيعت الأوطان، وأهدرت الموارد، ولم تستثمر طاقات الشعوب المتطلعة للحرية والسيادة والتنمية.

ولعل الحركة الإسلامية بتعدد مكوناتها تمثل التيار الأصيل في الأمة، الذي يسعى إلى استعادة كرامة شعوب المنطقة، وإخراجها من غربتها عن دينها وعن عالمها، ولكن هذه الحركات الإسلامية، ولدت في ظل الاستبداد والتضييق والشمولية اليسارية أو القومية أو الليبرالية، ولم تتح لها فرصة لتنمو وتطور مقولاتها وبرامجها مشاريعها، ولم تفتح لها مسارات المشاركة الشعبية في ظل القانون، بل تم اضطهادها، والتضييق عليها، ولم تشارك في المجال السياسي فعليا إلا لفترات قصيرة، وفي أماكن محددة، ثم سرعان ما يتم الانقلاب عليها من قبل القوى التي تسمى نفسها ديمقراطية، وهي في الحقيقة قوى استعلائية معزولة عن الشعب تتحكم في الشعوب بالتعيين والإنقلاب ومساندة القوى الغربية. ولكم في الجزائر، ومصر، وتونس، والأردن، وغيرها أمثلة واضحة عما تعرضت له التجارب السياسية للحركة الإسلامية بالمنطقة من استئصال بقوة العسكر والدولة العميقة العميلة.

ضف إلى ذلك أن تيارات الحركة الإسلامية الكبرى نمت أفقيا، ولم تنمو عموديا في غالب الأحيان؛ أي أنها تمددت شعبيا، ولكنها لم تتمدد في المؤسسات، بسبب التضييق عليها واستئصال أي محاولة لها لدخول هذه المؤسسات.

إضافة إلى غياب الصراع السياسي السلمي في عالمنا العربي، بل كلها عسكريات تنقلب على بعضها البعض، فليس هناك منطلق دولة يترك مجالا أو هامشا للخصوص للعمل في ظل القانون. فلم تتح تجربة سياسية تؤسس لثقافة سياسية للتداول السلمي على السلطة في بلداننا العربية.

لدعم الشرعية فيه والإشراف على تصالح وحوار بين ابنائه، أما سوريا فقد سعت إلى إفساد ثورة شعبها السلمية وادخلته في ماتهة الجماعات المسلحة المتطرفة، بتنسيق مع القوى الدولية، وتآمرت عليه سرا وعلانية، حتى حولت الثورة السورية من سلميتها إلى تسليحها وتقسيمها، ثم تسليمها للمحتل الروسي.

وهناك حكومات عربية أخرى تتمنى فشل ثورات الربيع العربي، وفي الوقت نفسها لم ترض بالمسار الإماراتي المصري السعودي، لكنها غارقة هي الأخرى في مشاكلها، السياسية والتنموية، ولهذا فهي متأرجحة في مواقفها، أو غير مبالية في غالب الأحيان، رغم خطاباتها السياسية الداعمة للمصالحة.

ضف إلى ذلك فإن تدخل القوى الإقليمية، والقوى الدولية أضعف أي دور عربي لحسم الأمر لصالح الشعوب ولصالح المنطقة. ولا نكاد نستثني من الحكومات العربية إلا دولة أو دولتين، لكنها غير قادرة بمفردها على تأدية دور فعال.

أورسام: هل الحوار الجزائري - المغربي بات أمراً حتمياً وبدون مبالغة؟ وهل نستطيع القول أنه يوجد حالياً ثمة وعي سياسي ناضج على المستوى الشعبي بين البلدين؟

د. بدران بن الحسن: بالتأكيد، ولا مناص من حوار مغربي جزائري؛ حوار استراتيجي يجدد مشروع المغرب العربي الكبير، ويحيي حلم أجدادنا في نجم شمال أفريقيا، وفي لقاء طنجة في الخمسينيات من القرن العشرين. وبخاصة أن هنالك وعي شعبي متعاظم بضرورة الحوار والتصالح، بل والدخول في مسار إندماج إقتصادي يخدم الشعبين والبلدين. مع الأخذ بعين الاعتبار أن المستعمر السابق لا ولن يقبل بسهولة أي تقارب بين الشقيقتين الجارين، لأن في تقاربهما وتكاملهما تقلص للوصاية الفرنسية على المغرب الكبير، وتحقيق التنمية والنهضة لشعوبه.

وأرى أن يوكل الأمر للخبراء لبناء استراتيجيات تقارب تدريجي يفكك كل الألغام السياسية المزروعة بينهما، لأن عوامل التقارب والتعاون والحوار كثيرة، دينية وثقافية وقومية وسياسية وإقتصادية وإستراتيجية.

إختراقها فكريا وسياسيا وأمنيا، وأدخلت في معارك وهمية أستنزفت قواها، وجعلتها مشوهة في نظر عامة المسلمين، الذين هم الحاضن الطبيعي للدعوة الإسلامية.

رابعاً- دخول كثير من الحركات الإسلامية إلى العمل السياسي بذهنية الدعاة، وليس بذهنية السياسيين وبرامجهم ومهاراتهم في إدارة الصراع، مما جعل هذه القوى لا تستطيع عقد تحالفات تحمي الحركة وتحمي المجتمع من الإنكسار، ولعل الإستثناء هو تونس، والمغرب قليلا، لكن المغرب تكاد الحركة الإسلامية السياسية فيه تفقد رصيدها بسبب تغول سلطة الملك وضيق مساحة العمل لديها سياسيا.

خامساً- أن الحركات الإسلامية رغم صدق رسالتها، ورغم التحامها بالشعوب، غير انها لم تبين استراتيجيات سياسية، تقوم على برامج تنمية تتجاوز بها الواقع المتخلف للأنظمة، وتكسب به مساحات وقوى أخرى تشترك معها في خدمة المجتمعات وعن خالفها المنطلقات والمبادئ.

أورسام: كيف تقرأون تعاطي الحكومات العربية الرسمي مع الملف الليبي في الجهة الغربية، والوضع السوري والعراقي في الجهة الشرقية، واليمن في العمق الخليجي؟

د. بدران بن الحسن: الحكومات العربية لم يعد لها موقف موحد منذ عقود، بل ربما منذ 1978، ولعل العالم العربي وأنظمتها لم تشهد انقساماً مثل الانقسام الحالي طول تاريخها الحديث. ولهذا فإنها منقسمة في مواقفها من الملف الليبي والسوري واليمني بحسب ولاءاتها للقوى الدولية أو الإقليمية.

ويمكن القول أن معظم حكومات النظام الرسمي العربي تدعم الثورة المضادة للربيع العربي، لأنها ترى في حرية الشعوب تهديدا لها. فهي أنظمة متهاكة، فاقدة للشرعية، ولم تحقق تنمية، ولم تبذل دولا محترمة. ولهذا فإنها أسهمت منذ 2011 في دعم الثورة المضادة للربيع العربي، وعلى رأس هذه الدول الداعمة للثورة المضادة الإمارات والسعودية ومصر. ولهذا دعمت الانقلابي حفتر في ليبيا، ودمرت اليمن بدل ان تسعى

ولكن في طريقة إدارة المؤسسات الصحية والتربوية، وفي غياب استراتيجية تربوية وصحية تتجاوب مع الحاجات التي نعيشها اليوم وتواكب التطور الحاصل فيهما.

وأعود فأقول أن الأزمة في جوهرها أزمة النخبة التي تتولى إدارة بلداننا، فإنها نخب إما معزولة عن تطلعات مجتمعاتنا، أو أنها نخب متغربة مستولية على السلطة والثروة بطريقة غير ديمقراطية وغير شرعية. ولهذا فإنها أوصلتنا إلى حالة الدول الفاشلة رغم الشعارات الحاملة التي رفعتها عبر مراحلها القومية واليسارية والليبرالية.

أورسام: بالنسبة للوضع الأمني في شرق المتوسط، هل بات البحر المتوسط ليس مجرد ”بحر“ كما عرفه الفيلسوف الفرنسي فرناند برودال؟

د. بدران بن الحسن: شرق المتوسط صار مركز صراع جيو-استراتيجي، بسبب موارد الطاقة الموجودة فيه. وبخاصة مع وجود كيان غريب في المنطقة كالكيان الصهيوني، ووجود نظام إنقلابي كالنظام المصري الذي فرط في ثروة الشعب المصري الشقيق مناكفة لتركيا، ودعمًا للكيان الصهيوني واليونان.

وأحسب أن السنوات المقبلة ستجعل من شرق المتوسط بؤرة صراع دولي، لحرمان تركيا من حقها الطبيعي في جرفها القاري، وحماية للكيان الصهيوني، وتدعيمًا للهمينة الغربية فيه. وفي تصوري أن حتى إتفاق التطبيع بين الامارات المتحدة وبين الكيان الصهيوني ليس الهدف منه القضية الفلسطينية بقدر ما يهدف إلى دعم الجبهة المضادة لتركيا في شرق المتوسط. وعلى تركيا مد جسور التعاون الإقتصادي والإستراتيجي مع دول شمال إفريقيا ودعمها في التنمية والتعاون معها من أجل تشكيل جبهة أخرى تخدم شعوب المنطقة، وتحقق السلام، وتمنع هيمنة قوى غريبة عن المتوسط.

أورسام: ماهي رؤيتكم للخروج من هذه الأزمات المتعددة الأبعاد التي يواجهها عالمنا العربي؟

د. بدران بن الحسن: من الصعب جدا تقديم وصفة علاجية لأزمات معقدة متراكمة، ولكني أرى ان مفاتيح

أورسام: ولكن ماهو تعقيبك على أن أي مشروع تكاملي يبنى على السياسة ينهار بمجرد نشوب خلاف سياسي كما هو شأن اتحاد المغرب العربي؟

د. بدران بن الحسن: السياسة هي إدارة الشأن العام، وما لم يصلح شأن السياسة فلن تقوم هناك وحدة أو تعاون. ويوم يكون هناك قادة سياسيون ينتمون إلى شعوبهم، ويمثلون شعوبهم بكل ديمقراطية ونزاهة، فإن قطار بناء المغرب العربي سوف يتجاوز كل العقبات. لأننا نملك وحدة قومية وثقافية ودينية، بقي فقط ان يكون هناك سياسيون منتخبون يقومون بما تريده العشوب في التقارب والتعاون، وبخاصة ان مصيرنا هو الوحدة والتعاون، في ظل عالم يتكتل في كتلتات قوية إقليمية ودوليا.

أورسام: هل تتفق بأن مؤشرا التنمية الوحيدان اللذان يقيسان نجاح كيانات الدولة هما مؤشر الصحة والتعليم؟ وخاصة أننا نرى في بلدان المنطقة أن هنالك انهيار في قطاعي التعليم والصحة، هل هذا يعني أن دول المنطقة تحولت من دول ناشئة إلى دول فاشلة؟

د. بدران بن الحسن: طبعا هناك مؤشرات كثيرة، ولكن مؤشر الصحة ومؤشر التعليم من أهم مؤشرات قياس كيانات الدولة فعلا. ومعظم دول المنطقة وصلت إلى درجات متدنية في ترتيب الدول في المؤشرين المذكورين، بالرغم من أنها كانت قبل عشرين سنة تسير في طريق صحيح لتحقيق إنجازاتها وتبوء مكانتها في رأس مؤشر التنمية. ولا يستثنى من ذلك إلا ثلاث أو أربع دول نجد أنها طورت نظامها الصحي كثيرا مثل قطر مثلا.

وأرى أن الأزمة السياسية، وغياب الشفافية، واستثناء الفساد، والتعويل على الريع بدل رأس المال الابداعي، واتباع سياسات ليست نابعة من تطلعات وآمال الشعوب حالت دون استمرار مخططات التنمية.

صحيح ان التعليم انتشر، ولكن نوعيته متدنية. وصحيح أننا أصبح لدينا أطباء كثيرون، ولكن معظمهم هاجر إلى أوروبا أو أمريكا، أو بقي عاطلاً عن العمل. والخلل ليس في الخبراء التربويين أو الأطباء في الحقيقة

الحل هي:

أولاً- الحرية لشعوب المنطقة لتختار من يحكمها من أبنائها وليس من وكلاء الاستعمار من أنظمة الاستبداد، وهذا يحتاج نضالا نظريا وعمليا لبناء وعي وبناء قيادات للشعوب تخرج من رحمها.

ثانياً- الديمقراطية في الحكم والتداول السلمي على السلطة، وهذا سيفتح المجال لأبناء الأمة لأن يصلوا إلى مركز القرار، ويؤسسون ثقافة الدولة وليس ثقافة الانقلاب أو التغلب أو القبيلة. فإن ادنى فرصة للديمقراطية سيقود حتما إلى حكم الأغلبية وتوليها شؤون نفسها، بدل هيمنة الأقليات الايديولوجية عن طريق الانقلاب والتعيين. وهذا ايضا يحتاج منا نضالا

سياسيا وقانونيا ودستوريا طويلا.

ثالثاً- التنمية بدل التعويل على الريع، وهذا يتطلب برامج تقوم على ما وصلت إليه الخبرة الانسانية المعاصرة في إدارة الشأن العام، وإدارة المشاريع، والحوكمة، ومحاربة الفساد، والمحسوبية.

رابعاً- بناء ثقافة مقاومة لتحرير وطننا العربي من الكيان الغاصب، وإرجاع الحق للفلسطينيين، وهذه قضية مركزية في الأمة، وهذه القضية كما قال أرنولد توينبي فرصة مهمة تشكل تحديا يحفر الامة على الاستجابة له.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، والحمد لله رب العالمين.



منشورات أورشام

المجلات الدورية "تحليلات الشرق الأوسط" و "دراسات الشرق الأوسط"، مجلة "تحليلات الشرق الأوسط" التي تصدر باللغة التركية كل شهرين، وهي تغطي آراء الباحثين والخبراء حول التطورات المعاصرة في الشرق الأوسط، مجلة "دراسات الشرق الأوسط"، وهي مجلة علمية محكمة مختصة بالعلاقات الدولية، تصدر بشكل نصف سنوي باللغتين التركية والإنكليزية، تقوم مجلة "دراسات الشرق الأوسط" بنشر الإسهامات البحثية للأكاديميين الذين يعدون خبراء في مجال تخصصاتهم. هناك العديد من الأكاديميين المرموقين على المستويات المحلية والدولية ينشرون بحوثهم في مجلة "دراسات الشرق الأوسط". مجلة "دراسات الشرق الأوسط" مفهومة من فهرس العلوم الاجتماعية التطبيقية والمخطوطات (ASSIA)، وموقع EBSCO Host، و Index Islamicus، والببليوغرافيا الدولية للعلوم الاجتماعية (IBBS)، وملخصات العلوم السياسية في جميع أنحاء العالم (WPSA).



Mustafa Kemal Mah. 2128. Sok.
No:3 Çankaya/Ankara

+90 (850) 888 15 20
+90 (312) 430 39 48

info@orsam.org.tr
www.orsam.org.tr

orsamorgtr